



## كلية العلوم الاجتماعية

المرجع/المراسلات الوزارية:

01- رقم: /أ.خ.و/2020 بتاريخ 29 فيفري 2020

02- رقم: /أ.خ.و/416/2020 بتاريخ 17 مارس 2020

03- رقم /أ.خ.و/440/2020 بتاريخ 2020/03/23

## نموذج الوثيقة البيداغوجية لتدعيم

منصة التعليم عن بعد

[fss@univ-alger2.dz](mailto:fss@univ-alger2.dz)

اسم ولقب الأستاذ: بوطيبة ابتسام	
المقياس: مدخل إلى الأطفونيا	تطبيق /
محاضرة	<input type="checkbox"/>

نوع الوثيقة – أعمال موجهة	
الفئة المستهدفة من الطلبة: ليسانس.	
المستوى: السنة الأولى ليسانس	
المجموعة: 02 الأفواج (18) (19) (20)	
التخصص: جذع مشترك علوم اجتماعية	تاريخ تسليم الوثيقة: 2020-04-02

الحصّة رقم 04

مع من يتعامل الأخصائي الأرتفوني؟

يتعامل الأخصائي الأرتفوني مع الأطباء حيث يرسلون له الحالات التي تتطلب التدخل الأرتفوني، كما يقوم هو بدوره بتوجيه المفحوصين الذين يحتاجون للتكفل الطبي ومن بين الأطباء الذين يتعامل معهم نذكر:

أخصائي الأذن، الأنف، الحنجرة (ORL)

يرسل هذا الطبيب للمختص بعض الحالات مثل: المصابين بالبحات والاضطرابات الصوتية من أجل التكفل بهم وفي نهاية العلاج يرجع الأرتفوني هذه الحالات للطبيب لإعطاء التقييم الطبي، كما يقوم الأخصائي الأرتفوني بدوره بإرسال الحالات التي يشك بأن لديها مشكل سمعي وهذا لكي يقوم الطبيب المختص بتحديد نوع وشدة العجز السمعي.

طبيب الأطفال: (Le pédiatre)

يوجه هذا الطبيب الحالات التي تعاني من اضطرابات اللغة وحالات التخلف العقلي كذا التأتأة.

طبيب الأعصاب: (Le neurologue)

يوجه هذا الأخير الحالات التي تعاني من مشكلات لغوية بالجانب العصبي مثل: الحبسة

L'apasia

الطبيب المختص في جراحة الفك والحنك:

يرسل الحالات التي تعاني من تشوهات في الشفاه، الحنك، اللسان بعد إجراء الجراحة.

الأخصائي النفساني:

قد يحتاج الأخصائي الأرتفوني في بعض الحالات إلى الأخصائي النفساني في تشخيص وعلاج بعض اضطرابات الصوت، اللغة والكلام ذات المنشأ النفسي مثل حالات التأتأة.

المعلم والمربي:

يتواجد المربي في المراكز الطبية البيداغوجية التي تتكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: فئة التخلف العقلي والأطفال الصم وأطفال التوحد، حيث أن المربي يكون على دراية بالأطفال الذين يحتاجون إلى الأطفوني.

نفس الشيء بالنسبة للمعلم على مستوى المدارس الذي يكون على دراية بالتلاميذ الذين لديهم ببعض الاضطرابات اللغوية التي تحتاج إلى تدخل من طرف الاخصائي الارطفوني. إذن فعمل الأخصائي لا يكون منفردا بل يكون بالموازاة أو بمساعدة من المختصين السابقين والذي يعتبر تدخلهم جد مهم سواء بالنسبة للأطفوني أو بالنسبة للمفحوص وذلك للمساعدة في الكشف عن الحالات أو التشخيص وحتى العلاج.

### دور المختص الأطفوني

يمكن تلخيص دور المختص الأطفوني في النقاط التالية:

- الكشف عن مختلف الاضطرابات اللغوية Le dépistage des troubles du langage
- التشخيص لاضطرابات الصوت والكلام واللغة Le diagnostic des troubles de la voix et du langage et parole
- توجيه المفحوص حسب الحالة إلى طبيب مختص، نفساني، مساعد اجتماعي وتربوي. L'orientation.

-إعادة تأهيل وتربية الاضطرابات La rééducation orthophonique

-القيام بالأبحاث والدراسات وابتكار التقنيات العلاجية الحديثة الخاصة بالاضطرابات.

## تصنيف الاضطرابات اللغوية

تصنف الاضطرابات اللغوية وفقا لمعايير متعددة، فقد قدمت الجمعية الأمريكية للكلام واللغة والسمع

ASHA نظام تصنيفي يشمل على خمس أنواع اللغة هي:

-الفونولوجي الصوتي phonologie

-المرفولوجي(الصرفي) morphologie

-النحوي (ترتيب الكلمة وبناء الجملة) syntaxique

-الدلالي اللفظي (معاني الكلمات والجمال) sémantique

-البراجماتي (الاستعمال الاجتماعي للغة) pragmatique

ومن الطرق الأخرى في تصنيف الاضطرابات اللغوية تلك التي تعتمد على الأسباب والظروف الصحية المرتبطة بها مثل: التوحد، وإصابات الدماغ والتخلف العقلي والشلل الدماغي.

كما تصنف الاعاقات اللغوية اعتمادا على الصعوبات المحددة في المجالات التالية:

1-الإدراك

2-الانتباه

3-استعمال الرموز

4-استعمال قواعد اللغة

5-القدرة العقلية العامة

6-التفاعل الاجتماعي المرتبط بالتواصل

من خلال ما سبق يمكن تلخيص أهم الاضطرابات الأرتفونية فيما يلي:

-اضطرابات النطق الوظيفية والعضوية et Les troubles d'articulation fonctionnels et

organiques

- تأخر اللغة Retard du langage

- تأخر الكلام Retard du parole

- التأتأة Le bégaiement

- تأخر النمو اللغوي La dysphasie

- الإعاقة السمعية أو الصمم La surdit 

- الإعاقة الذهنية L'handicape mentale

- الحبسة L'aphasie

- اضطرابات الصوت Les troubles de la voix

- عسر القراءة La dyslexie

- عسر الكتابة La dysgraphie

- عسر الحساب La dyscalculie

- الإعاقة الدماغية الحركية أو الشلل الدماغي IMC

## اضطرابات النطق Les troubles du langage

اضطرابات النطق هو التباس يكون على مستوى أصغر وحدة لسانية وهي الصوت، وترجع أسبابه إلى اضطرابات عضوية أو أسباب وظيفية.

### تصنيف اضطرابات النطق:

تصنف اضطرابات النطق إلى نوعين:

-اضطرابات النطق الوظيفية

-اضطرابات النطق العضوية

### اضطرابات النطق الوظيفية:

المشكل هنا يتعلق بالصوامت وطريقة إصدارها وليس بادراكها وإدماجها في مجرى الكلام وهو اضطراب نجده عند الصغار كما نجده عند الكبار

### السلسلة :

هو اضطراب يمس الأصوات الصفيرية (س) (ز) التي تؤثر على مكان النطق وكيفية النطق وهي:

1-السلسلة الناتجة عن تأثير مكان النطق(ما بين الأسنان)

مثل:(س) تنطق(ث) (ز) تنطق(ذ)

2-السلسلة الناتجة عن تأثير كيفية النطق

مثل: (س) تنطق(ت) (ز) تنطق(د)

فالأصوات التسريبية تصبح حبسية

3-اللسلسة الغنية: تحدث بسبب ضغط مؤخرة اللسان على سقف الفم وبالتالي تغلق فتحة الفم فيمر الهواء من الأنف فتتطق:

(س) و(ز) تتطق (ن)

اللسلسة: تمس الصواتم التي مخارجها قريبة من الصواتم التسريبيه (س) (ز)

فالالتباسات هنا تمس مجرى الهواء أي كيفية النطق، فالهواء بدل أن يمر من وسط قناة اللسان بدءا من مؤخرته إلى مقدمته، فإنه يمر من جوانب اللسان (يمين -يسار) او من جانب واحد (يمين أو يسار)

الغنة: يصنف هذا الاضطراب إلى نوعين:

الغنة المفتوحة: ومنها تصبح جميع الأصوات المنطوقة غنية لأن مؤخرة سقف الفم لا تتصل بجدار مؤخرة الحلق.

الغنة المغلقة: ومنها تصبح كل الصواتم فموية، لعدم مرور الهواء من الأنف ويحدث التباس سقف الفم بالبلعوم

مثل: (م) تصبح (ط)

أسباب الاضطرابات الوظيفية:

- أساليب المعاملة الوالديه لاسيما السلبية مثل التفرقة، النبذ، الحماية الزائدة.....
- ميلاد طفل جديد وما يتبعه من غيرة.
- التعلم الخاطيء للكلام في سنوات النمو المبكرة.
- تقليد الطفل خلال مراحل نموه اللغوي للنطق الخاطيء في كلام الاخوة أو الأصدقاء.
- الحرمان البيئي أي افتقاد المثيرات الصوتية.
- تعزير النطق الخاطيء للطفل بالضحك.

### اضطرابات النطق العضوية Les troubles d'articulation organique

هي عبارة عن تشوهات خلقية تتميز بفتحة يمكن أن تصيب أحد أو كلا الجهتين من الشفة العليا فيصعب نطق الشفويات كما يمكن أن تنتسج هذه الفتحة حتى تصل إلى اللهاة وبالتالي يكون

التجويف الفمي والأنفي لا فاصل بينهما، فيمكن ان نجد على هذا المستوى من الاضطراب إما إنقسام على مستوى الشفَى العليا (إنقسام أحادي أو ثنائي) ويسمى بالشفقة الشفوية (Fonte labiale)

وقد يصل هذا الانقسام إلى الحنك وتسمى بالشفقة الحنكية (Fonte palatine)

### أسباب اضطرابات النطق العضوية:

- إعاقة سمعية

- إعاقة عقلية

- الشلل الدماغي

- وجود خلل عضوي في جهاز النطق

### المظاهر الاكلينيكية لاضطرابات النطق:

هناك عدة أشكال اضطرابات النطق يمكن إجمالها في:

### الحذف:

يتضمن الحذف نطق الكلمة ناقصة حرفاً أو أكثر، وغالبا يتم حذف الحروف الأخيرة من الكلمة مما يؤدي إلى صعوبة فهم كلام الطفل، وقد يميل الطفل إلى حذف أصوات أو مقاطع صوتية معينة ويكون الحذف خاصة في بعض الأصوات الساكنة مثل: (حمام) يقول (حام) و(مدرسة) يقول (مدسة) وبصفة عامة فان حذف الحروف أثناء النطق يؤدي إلى صعوبة فهم كلام الطفل لدرجة أنه لا يفهمه سوى الوالدين والمقربون لألفتهم به ولمعرفتهم بالإشارات والایماءات التي يستخدمها في الكلام.

### التشويه أو التحريف:

يتضمن نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي لكنه لا يماثله تماما، أي يتضمن بعض الأخطاء ويتنشر التشويه بين الصغار والكبار وغالبا يظهر في أصوات معينة مثل: (س) ينطق بصفير طويل أو ينطق صوت (ش) من جانب الفم أو انحراف وضع الأسنان أو تساقط الأسنان على جانبي الفك وبالتالي يتعذر على الطفل نطق الأصوات مثل (س).

## الإبدال:

في هذه الحالة المصاب يقوم بإبدال الصوت الحقيقي يكون مشابهاً له من حيث المكان وطريقة النطق كذا خصائص النطق مثل: لاجل بدل من راجل وساي بدل من شاي.

وينتشر الإبدال بين الأطفال الصغار خلال أعوامهم الأولى بحيث ينطقون الصوت الذي يمكنهم نطقه بدلاً من الصوت الصحيح الذي لا يستطيعون نطقه بعد بسبب عدم نضج الطفل.

## الإضافة:

ينطق الطفل حرفاً أو صوتاً زائداً في الكلمة الصحيحة مما يجعل كلامه غير واضح وغير مفهوم وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر مثل- سصباح الخير- سسلام عليكم- قد تجتمع هذه المظاهر سواء في مظهرين أو أكثر عند الطفل كالحذف والإبدال معاً.

## تأخر اللغة Retard de langage

### تعريف الاضطراب:

هو اضطراب لغوي شفوي يمس المستوى التركيبي والنحوي والدلالي والمعجمي Le niveau syntaxique et lexicale

يتميز التأخر اللغوي عند الطفل بتكوين نحوي-صرفي ضعيف ومن مظاهره:

-افتقار التراكيب التي يستخدمها الطفل المتأخر لغويا إلى التماسك والترابط نتيجة نقص في أدوات الربط-حروف الجر-ظروف الزمان والمكان.

-الالتباسات والتداخل بين الضمائر المنفصلة والمتصلة والمفرد والجمع والمذكر والمؤنث

### أسباب التأخر اللغوي:

تأخر في النمو النفسي الحركي Retard de développement psycho moteur

-أسباب نفسية مثل الغيرة التي تترك أثرها السلبي على اللغة المنطوقة وبالتالي يظهر لدى الطفل ميكانيزم سيكولوجي الذي هو النكوص النفسي أي الرجوع إلى السلوك الطفولي.

-أسباب اجتماعية داخل أسرة الطفل مثل المعاملة الوالدية(الأسرية) التي تعرقل تطور لغة الطفل وشخصيته.

- التواصل مع الطفل باستعمال ألفاظ مضطربة ومختصرة.

-عدم التواصل مع الطفل لغياب الأم والأب طوال اليوم.

-تداخل اللغات في الوسط الواحد كتواصل الوالدين مع الطفل بلغتين مختلفتين من حيث نظامهما أو متقاربتين وبالتالي يصعب على الطفل التمييز بينهما واكتساب الألفاظ وقواعد النحو والصرف.

### مقاييس الطفل المتأخر لغويا:

-لا نتحدث عن الطفل المتأخر لغويا قبل سن الثالثة لأنه في هذه السن يكتسب اللغة.

-ألا يعاني الطفل من أي اضطرابات عضوية كنقص في السمع أو خلل في الجهاز العصبي أو تخلف عقلي.

-أن يكون فهمه اللغوي سليما.

### أعراض التأخر اللغوي: تتمثل في

-غياب كلي للجملة.

-كلمات موضوعة مع كلمات أخرى دون وجود علاقة بما قبلها وما بعدها.

-استعمال الأفعال الغير مصرفة.

-تعويض كلمة مكان جملة.

-يرتبط تأخر اللغة باضطرابات الفهم لمفاهيم الزمان والمكان L'espace-temps

### تأخر الكلام

### Retard de parole

**تعريف:** تأخر الكلام هو اضطراب فونولوجي Phonologique يمس الأداء اللغوي أي اضطراب في تسلسل الوحدات اللسانية داخل الكلمة، ويتميز بقلب الصوامت أو حذفها أو تعويض صامته بصامته أخرى يكون لها نفس مخرج النطق مع اختلاف الصفة ويتعلق الأمر في هذا الاضطراب كما لو أنها إصابة نطقية على مستوى بعض الحروف دون الإصابة بأي اضطراب نطقي أي أن جميع الحروف يتلفظ بها المصاب بصفة عادية وهي منفردة.

### الأسباب:

-عدم نضج المسارات العصبية السمعية والمنطقة الدماغية التي تتدخل في عملية السمع والتي ينجم عنها صعوبة إدراك وإعادة إرسال في المدة والتتابع والايقاع للأصوات أو المقاطع التي تشكل الكلمة.

-سبب نفسي علائقي: يتمثل في عدم الاستقرار النفسي للطفل الناتج عن صعوبة في إقامة العلاقات مع الغير.

-النكوص وهو سلوك طفولي بحيث يتصرف الطفل بسلوك أقل من عمره الزمني والعقلي راجع إلى الغيرة وحب جلب اهتمام الوالدين.

سبب معرفي: يتمثل في عدم القدرة على إدراك الكلمة وتصورها بمعنى صعوبة في الإدراك والتصور الذهني للكلمة.

عدم القدرة على التوجه الزمني-المكاني: قد يتأخر الطفل في اكتساب المكتسبات الأولية لغة والكلام المتمثلة في: الجانبية والزمان والمكان كذا الصورة الجسدية.

### مقاييس تأخر الكلام:

- يكون العمر الزمني للطفل بين ثلاث وستة سنوات.

- غياب الاضطراب العصبي.

- قدرات عقلية سليمة.

- عدم معاناة الطفل من أي اضطراب نطقي.

### أعراض تأخر الكلام:

- عجز في إعادة المقاطع المعقدة والطويلة.

- الخلط وعدم التمييز بين حرفين متقاربين في المخرج.

- إصابة نطقية على مستوى بعض الحروف دون التعرض لاضطراب نطقي محدد أي أن

الطفل يتلفظ بجميع الحروف مفردة بصفة عادية.

- هو اضطراب منسخ ومتغير.
- تقع الإصابة على مستوى الكلمة (الدال) أي على مستوى إدراك الحرف داخل الكلمة وليس على مستوى خصائصه الفيزيائية.
- حذف حرف أو مقطع في آخر الكلمة بحيث الكلمات الطويلة تكون مختصرة.
- القلب والادغام لتسهيل عملية النطق.
- تشبيه الحروف ببعضها البعض خاصة تلك المتقاربة المخارج.
- الابدال: إبدال حرف بحرف آخر.

وعموما فكلام المصاب يتميز دون سنه فالطفل الذي يبلغ من العمر 5 سنوات قد يحتفظ بكلام الطفل الذي يبلغ 3 سنوات مع العلم أن هذا الاضطراب لا تصاحبه أي إصابة سمعية أو عقلية.

## التأتأة Le bégaiement

### تعريف التأتأة:

هي اضطراب وظيفي يمس مجرى الكلام أو الإيقاع الكلامي يتمثل في تكرارات لفظية أو توقفات بسبب شد الهواء حيث يصبح ميكانيزم التنفس عكسيا أي أن المتأتأ يأخذ الهواء من الفم بدل الأنف، وقد يصاحب التأتأة سلوكات حركية تمس عضلات الوجه مثل غلق العينين وفتحهما، احمرار الوجه.

### أنواع التأتأة:

#### التأتأة الاختلاجية: bégaiement clonique

تتمثل في تكرار المقطع الأول من الكلمة حيث أن المصاب عندما لا يستطيع الانطلاق التام في الكلام يكرر الحرف الأول من الكلمة أو الكلمة الأولى من الجملة.

#### التأتأة التوتيرية: bégaiement tonique

تتمثل في استحالة النطق بالكلمة لمدة معينة من الوقت ويمتاز هذا النوع بمظهر تشنجي في الكلام مع وجود عسر كبير سواء في بداية الجملة أو وسطها، وبعد توقف قليل تظهر الكلمة على شكل انفجاري والكلمات التي تأتي بعدها تكون أسهل في النطق.

#### التأتأة التوتيرية الاختلاجية: Tonico-clonique

تجمع بين الشكلين السابقين التأتأة التوتيرية والاختلاجية

#### التأتأة بالكف: bégaiement par inhibition

وفيها تحدث للمصاب توقعات في بداية ووسط الكلمة ترفق بحركات وجهية وتشنجات عضلية ويعد هذا النوع هو الأعد في إعادة التربية مقارنة بالأنواع السابقة، وغالبا ما يكون للتدخل السيكولوجي دور في علاج هذا النوع.

### أسباب التأتأة:

هناك مجموعة من النظريات حاولت تفسير سبب نشوء التأتأة تتمثل في:

#### النظرية اللغوية: théorie linguistique

أي خلل يحدث في فترة اكتساب اللغة قد يؤدي إلى ظهور التأتأة على الطفل وهذا من خلال عدم القدرة على استحضار الكلمة وتذكرها أثناء الكلام.

#### النظرية الوراثية: théorie héréditaire

أكدت الدراسات الخاصة بهذه النظرية أن التوائم هم الأكثر عرضة للتأتأة

#### النظرية النفسية: théorie psychologique

ترجع هذه النظرية التأتأة إلى مشاكل نفسية يعيشها الفرد منذ صغره حيث أن هذه المشاكل تحدث صراعات داخلية نفسية مما يؤثر سلبا على كلام الفرد.

#### النظرية العصبية: théorie neurologique

لوحظ أن العديد من الأطفال المتأثرين قد سبق لهم أن أصيبوا بتلف دماغي ناتج عن التهاب أو مرض حاد وتفترض أنه بمجرد الإصابة بالتلف الجزئي للدماغ يحدث خلل في تناسق الوظائف الحركية للكلام.

#### النظرية النوروفيزيولوجية: théorie neurophysiologique

تفترض أن تحويل طفل يساري للكتابة بيده اليمنى يؤدي إلى حدوث التأتأة، حيث أن المخ ينقسم إلى نصفين كرويين أيسر وأيمن ويمتاز أحدهما بالسيطرة على الآخر وتكون السيطرة للنصف الكروي الأيسر للذين يكتبون باليمنى والعكس، وتحويل طفل يساري للكتابة يؤدي إلى تداخل بين

عملي النصفين الكرويين، حيث تزداد سيطرة النصف الأيسر فيتعادل نصفي المخ وينتج عن هذا التعادل اختلال ينعكس على اللغة.

### أعراض التأتأة:

- تكرار المقاطع.
- توقفات أثناء الكلام.
- إضطراب التنفس.
- اضطراب على مستوى عضلات الوجه (الفكين، الشفتين)
- اضطرابات فيزيولوجية (تصبب العرق بكثرة، جفاف الفم، سيلان اللعاب، ازدياد سرعة دقات القلب)

